

شرح كتاب السراج المنير || باب الصيام ١ | د. سامي الواكد.

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. نسأل الله تعالى
العلم النافع والعمل الصالح في هذه الليالي المباركة أن شاء الله تعالى - 00:00:01

قبيل هذا الشهر المبارك نتدارس أن شاء الله تعالى كتاب الصيام من كتاب السراج المنير في ترتيب أحاديث صحيح الجامع الصغير
الصيام المقصود به باللغة الامساك واما في الشرع فهو التعبد لله تعالى - 00:00:18

بالامساك عن جميع المفطرات من طلوع الفجر الثاني الصادق إلى غروب الشمس والصيام ينقسم إلى قسمين. صيام واجب وصيام
نفل وتطوع الصيام هو الركن الرابع من اركان الاسلام وجاء فرضه في الكتاب والسنة. قال تعالى يا أيها الذين امنوا - 00:00:44

كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم يعني صيام رمضان ثم قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس
وبينات من الهدى والفرقان وسنة فرضيته في السنة الثانية من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:17

وصام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة رمضانات اجماعا السنة الثانية صام صلى الله عليه وسلم والثالثة والرابعة والخامسة
والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعشرة وتوفي صلى الله عليه وسلم في السنة الحادية عشر من - 00:01:43

الهجرة في ربيع الاول لكن ما هو مثبت التاريخ في خلاف هل هو في الثاني عشر من ربيع الاول او لا وفاته صلى الله عليه وسلم في
السنة الحادية عشرة - 00:02:10

ولم يدرك رمضان عليه الصلاة والسلام. فصام تسعة رمضانات اجماعا وقد جاء في المسند والصحابيين وغيرهما قوله صلى الله عليه
 وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله - 00:02:23

ان محمدا رسول الله واقام الصلاة وایتناء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت الحديث ثم قال رحمه الله باب احكام الصيام وادابه.
عندنا الان احكام الصيام وادابه. ناخذ الاحاديث ولن اتوسع في الشرح - 00:02:39

ومن كان عنده سؤال يؤجله إلى يفتح المجالس حتى تستفيد باذن الله عز وجل الحديث الاول يقول اذا اذن ابن امي مكتوم كلوا
واشربوا واذا اذن بلال فلا تأكلوا ولا تشربوا - 00:03:03

هذا الحديث اخرجه الامام احمد والنسائي وابن خزيمة وابن حبان يقول عن انيسة بنت خبيب طيب وهذا الحديث مختلف في
صحته فمنهم من قال صحيح ومنهم من قال انه شاذ - 00:03:21

لأنه يخالف الحديث المتفق عليه وهو ان ابن ام مكتوم يؤذن عند طلوع الفجر وبلال يؤذن قبل ذلك والاقرب والله اعلم ان هذا
الحديث ثابت فقد يؤذن بلال رضي الله عنه الاذان الاول - 00:03:40

وقد يؤذن الاذان الثاني وكذلك ايضا ابن ام مكتوم وفي اسمه خلاف ذلك الرجل الاعمى رضي الله عنه فذهب بعض اهل العلم الى ان
اسميه عمرو ابن ام مكتوم وبعض العلماء ذهب الى ان اسمه - 00:04:02

عبد الله ابن ام مكتوم اذا اذن ابن ام مكتوم فكلوا واشربوا المقصود في هذا الحديث انه يؤذن الاذان الاول وذلك قبل طلوع الفجر
الثاني قبل طلوع الفجر والثاني واذا اذن بلال على هذا الحديث - 00:04:19

فلا تأكلوا ولا تشربوا اي الاذان الثاني وذلك عند طلوع الفجر الواجب في الامساك ان يمسك المسلم عند طلوع الفجر الثاني الصادق
كما سيأتي بيانه. بدليل قوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - 00:04:43

من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل هذا ما يتعلق بالحديث. هذا الحديث كما ذكر المؤلف عن انيسة بنت خبيب رواه آبا بساند الامام

احمد وغيره من طريق خبيب ابن عبد الرحمن ابن خبيب عن عمه انيسة بنت خبيب - 00:05:09

ولا بأس بسنده الثاني اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا وغروة الشمس فقد افطر الصائم اذا اقبل الليل من ها هنا يقبل من اين من المشرق - 00:05:30

وادبر النهار منها هنا ذهب الى المغرب وغربت الشمس لان النهار مع الشمس وغروب الشمس فقد افطر الصائم هذا الحديث متفق على صحته من طريق عاصم ابن عمر ابن الخطاب عن عمر رضي الله عنه - 00:05:46

طيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا المقصود تحققنا الان غروب الشمس وادبر النهار من ها هنا كذلك ايضا وغربت الشمس فقد افطر الصائم - 00:06:06

هل المقصود فقد افطر الصائم حكما او انه دخل في وقت الافطار على قولين العلماء الصحيح انه افطر حكما له بحيث انه لو صنع ما صنع مما حرمه عليه الصوم - 00:06:23

لأنه يعتبر قد اتم صومه صحيحا غربت الشمس وتيقن ذلك ولم يوجد شيئا يطعنه او يشربه وصنع ما صنع نقول مثلا جامع اهله بما احل الله عز وجل هل يصح صومه؟ الجواب يصح صومه، لماذا؟ لانه افطر حكما - 00:06:43

ولذلك ثبت عن ابن عمر رضي الله عنهما انه يفطر على اهله ثبت عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه يفطر على اهله يعني بوطه اهله والحديث كما قلت لكم صحيح - 00:07:04

طيب الثالث اذارأيتم الليل قد اقبل منها هنا فقد افطر الصائم يقول متفق عليه وآخرجه ابو داود من حديث عبد الله ابن ابي او في طيب وهو حديث صحيح لا شك في صحته. وهو في معنى حديث متقدم - 00:07:17

الذى بعده اذا سمع احدكم النداء يعني الاذان والاناء على يده فلا يضعه حتى يقضى حاجته منه طيب هذا الحديث مختلف فيه اخرجه الامام احمد والحاكم في المستدرك وابو داود عن ابى هريرة رضي الله عنه وهو مختلف فيه - 00:07:40

فمنهم من رواه مرفوعا ومنهم من رواه موقوفا ومنهم من رواه مرسلأ عن الحسن البصري طيب وعلى كل حال اذا ثبت الحديث ثبت الحديث اذا سمع احدكم النداء والاناء على يده فلا يضعه حتى يقضى حاجته منه. له معنيان - 00:08:03

المعنى الاول انه الاذان الاول وليس الثاني لانه قريب من الاذان الثاني. فلا يضع هذا الاناء حتى يقضى حاجته منه القول الثاني او المعنى الثاني قالوا اذا لم يتيقن طلوع الفجر - 00:08:27

هو اذن الثاني لكن ما تيقنا ما نعلم هل طلع الفجر او الى الان؟ نشك الى الان هل طلع او لا؟ نقول لا تطبع الاناء انت تشرب منه مثلا اللبن او الماء لا تطبعه من يدك حتى تتيقن - 00:08:48

انه طلع الفجر على احد معنيين واما اذا طلع الفجر الثاني الصادق فان الواجب على المسلم الصائم الذي يريد الصوم الامساك مباشرة الامساك مباشرة اذا تيقن هذا لو قال قائل المؤذنون اليوم يؤذنون عن التقويم. اقول التقويم قد يكون فيه تقديم - 00:09:04

قد يكون فيه تقديم ولكن يحل لك ان اه تكون في مكان لا اناة فيه وتنظر الى جهة المشرق فان رأيت الفجر الثاني الصادق اطلع ويكون لاحظ الفجر الثاني كما سيأتي ان شاء الله - 00:09:30

الفجر الثاني وهو الصادق يكون متوجه من الشمال للجنوب ويكون مستطير بالراء مستطيل يعني متفسهي ان تنظر الى المشرق الان وتنظر الى الشمال والجنوب. يعني شمال المشرق وجنوبه فتنظر اليهما فان رأيت البياض الذي استطار يعني تفشي وانتشر فهذا هو الفجر الصادق - 00:09:48

واما اذا رأيت الخط المستطيل الذي يتجه من المشرق الى المغرب في جهة المشرق المستطيل الذي كزل بالسرحان كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث فان هذا هو الفجر الكاذب - 00:10:15

هذا الفجر الكاذب يعني الاول لم يطلع الى الان الفجر الصادق الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرث ولا يجهل امرؤ شاتمه او قاتله - 00:10:31

فليقل اني صائم اني صائم. الحديث متفق على صحته وآخرجه الامام مالك وغيرهم من طريق عطاء عند اخوان السمان عن ابى

هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:50

اذا كان يوم صوم احدكم هنا كان يقول العلماء تامة وليس ناقصة والفرق بين التامة والناقصة ان التامة تكون بمعنى الوجود يعني اذا وجد يوم صوم احدكم واما الناقصة فتحتاج الى اسم وخبر الاول اسمها والثاني - 00:11:05

اذا كان يعني اذا وجد احدكم صائما في يوم يرث لا يتكلم في النساء ولا في الجماع ولا في مقدماته ولا يجهل ولا يجهل يقول قائل يعني في غير ايام الصيام يجوز للانسان ان يرث - 00:11:33

الجواب لا لكن كان بينه وبين اهله فانه لا حرج احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائهم. واما ان يرث امام الناس فلا يجوز هذا. هنا من اللغو والجهل لا يجهل على احد - 00:11:57

لا يعتدي على احد بقول او فعل جاء امرؤ يعني رجل شاتمه صار يشتمه ويردد الشتيمة له او قاتله يريد ان يضاربه يبادلها الظرب فيقل اني صائم اني صائم. والمعنى - 00:12:12

اني صائم ان الذي منعني من الجهل عليك وشتمك والرد عليك هو الصوم اني ملتزم باداب الصوم الصوم ليس عن الطعام والشراب فقط بل عن كل ما حرم الله تبارك وتعالى - 00:12:32

طيب فيقل اني صائم اني صائم هل يقول ذلك في صوم الفريضة او في صوم النافلة قال بعض العلماء في الفريضة فقط كل الناس صيام وقال بعضهم بل يقوله في النافلة. لماذا هؤلاء يقولون لا يقولون في النافلة؟ قالوا حتى يكون الصوم خالصا بينه وبين الله عز وجل - 00:12:53

وقال بعضهم بل يقول اني صائم حتى لا يفهم هذا الجاهل الذي جهل عليك او شاتمك او قاتلك ان الذي منعك الضعف لا بل الذي منعك هو خوف الله عز وجل بنقص الصيام - 00:13:18

الذي منعك هو الصوم تأدب باداب الصوم وهذا هو الصحيح انك تقول اني صائم اني صائم في الفريضة وفي النافلة واضح هذا طيب ثم جاء الحديث الذي بعده حديث سلمة ابن الاكوع - 00:13:34

وهو حي متافق على صحته قال اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم عاشوراء عاشوراء لماذا امر النبي صلى الله عليه وسلم سلمة ان ينادي بالناس؟ اذن في الناس يعني اعلمهم - 00:13:57

والاذان في اللغة هو الاعلام الاعلام واذان من الله ورسوله اعلام من الله ورسوله ولكن في الشرع الاذان هو الاذان المعروف للاعلام بدخول وقت الصلاة بصيغة معلومة علمها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:21

بلال رضي الله عنه وعلمه ابي محدورة وعلمهها غيرهما من الصحابة طيب الحديث فيه ان صوم عاشوراء كان واجبا الدليل قوله من اكل فليصم بقية يومه ولو كان نافلة لم يأمرهم صلى الله عليه وسلم بالامساك بقية اليوم - 00:14:42

ثانيا ان من لم يكن اكل فليصم فان اليوم عاشوراء عاشوراء هو اليوم العاشر في شهر الله المحرم كان صومه واجبا ثم نسخ الوجوب الى الاستحباب بفرضية رمضان لما فرض رمضان - 00:15:09

من شاء صام عاشوراء تطوعا ومن لم يشاً لم يচم. ولذلك ثبت ان ابن عمر رضي الله عنهما انه لم يكن يصوم عاشوراء بعد ما فرض رمضان الا اذا وافق صومه كان يصوم اثنين وخميس او يصوم يوم ويغطر يوم او ما اشبه ذلك والا فانه لا - 00:15:29

يتكلف صيام عاشوراء ولكن من السنة صومه وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان صومه يكفر ذنوب سنة مضية كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم هناك فائدة - 00:15:48

ذكر الشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله وهي قوله ان من اكل صلى الله عليه وسلم فليصم بقية يومه انسان طلع عليه الفجر وهو ما يعلم ان اليوم عاشوراء هذا في بداية الامر - 00:16:03

علم الضحي ان اليوم عاشوراء نقول له امسك هل امرهم النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء عاشوراء ايش الجواب لا ما امرهم بل امرهم صلى الله عليه وسلم بان يمسكوا. ومن كان لم يأكل اصلا فانه ممسك - 00:16:19

لاحظ الفائدة طيب قال النية تتبع العلم النية تتبع العلم. كيف تتبع العلم انه علم الان ان اليوم عاشوراء اذا نصوم من نيته من علمه

وتبدأ النية من العلم. علم الان - [00:16:36](#)

وهذا يحدث في ايام مضت قديما قبل ما ينتشر الاعلام ووسائل الاعلام يدخل رمضان في وقت ولا يعلم الناس الا في وقت متأخر
فيتام بعض الناس ويصلـي الفجر فيقول له الناس مبروك عليك الشهر فيقول هل يوم رمضان؟ يقول نعم فينـوي الصوم الان هل - [00:16:53](#)

هل يلزمـه القضاء لـانه لم يـنـوي قبل الفجر وهذا صوم واجب صوم فريضة او انه يكتـفي بهذه النـية نـوى من النـهـار لـان هذا حد عـلمـه
يـقولـ قـائلـ لكنـ الكلـامـ الانـ فيـ عـاشـورـاءـ الحـدـيـثـ ماـ هوـ فيـ رـمـضـانـ الجـوابـ رـمـضـانـ صـارـ بدـلاـ - [00:17:16](#)

عنـ عـاشـورـاءـ وـالـبـدـنـ لـهـ حـكـمـ المـبـدـلـ مـنـهـ إـذـاـ نـاخـذـ الـانـ مـنـ هـذـاـ إـنـ النـيـةـ تـتـبعـ الـعـلـمـ فـمـتـىـ عـلـمـ الـأـنـسـانـ بـوـجـوبـ صـومـ وـجـبـ عـلـيـهـ انـ
يـصـومـ ؟ـ طـبـعاـ فيـ النـارـ لـاـ نـتـكـلـمـ فـيـ الـلـيلـ اـمـاـ فـيـ الـلـيلـ فـاـنـهـ يـجـبـ عـلـيـهـ انـ يـبـيـتـ النـيـةـ - [00:17:36](#)

صومـ الـوـاجـبـ كـرـمـضـانـ صـيـامـ الـكـفـارـةـ وـصـيـامـ مـنـ لـمـ يـجـدـ الـهـدـيـ فـيـ رـمـضـانـ اـيـامـ فـيـ الـحـجـ وـسـبـعـةـ اـذـاـ رـجـعـ اـلـىـ اـهـلـيـ اـلـىـ غـيرـ
ذـكـرـ هـذـهـ لـابـدـ وـالـنـذـرـ كـذـكـرـ لـابـدـ لـهـمـ مـنـ نـيـةـ مـنـ الـلـيلـ - [00:17:56](#)

نعمـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ بـعـدـ قـولـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـفـطـرـ الـحـاجـمـ وـالـمـحـجـومـ يـقـولـ اـخـرـجـهـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ وـابـوـ دـاـوـودـ وـالـنـسـائـيـ وـابـنـ مـاجـةـ
وـابـنـ حـبـانـ وـغـيـرـهـمـ وـقـالـ عـنـهـ حـدـيـثـ مـتـواـتـرـ مـنـ حـدـيـثـ ثـوـبـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - [00:18:11](#)

هـذـاـ حـدـيـثـ صـحـهـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ وـالـا~مـامـ عـلـيـ بـالـمـدـيـنـةـ وـالـبـيـوـمـ اـسـحـاقـ بـنـ رـاهـوـيـهـ وـغـيـرـهـمـ كـثـيـرـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ بـلـ ذـكـرـ الـا~مـامـ ا~حـمـدـ اـنـهـ روـاهـ
اـحـدـ عـشـرـ نـفـسـاـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:18:30](#)

وـهـوـ قـولـهـ اـفـطـرـ الـحـاجـ وـالـمـحـجـومـ بـلـ روـيـ الـبـخـارـيـ تـعـلـيقـاـ عـنـ حـسـنـ عـنـ بـعـضـ اـصـحـابـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـحـاجـ
مـعـرـوفـ هـوـ الـذـيـ يـحـشـمـ وـكـانـتـ طـرـيـقـةـ الـحـجـامـةـ اـنـ يـمـصـ الدـمـ - [00:18:47](#)

بـفـمـهـ ثـمـ يـلـفـظـهـ قـالـوـاـ لـاـ يـؤـمـنـ مـنـ دـخـولـ شـيـءـ مـنـ الدـمـ اـلـىـ جـوـفـهـ وـا~مـامـ الـمـحـجـومـ فـقـدـ خـرـجـ مـنـهـ الدـمـ فـاـضـعـفـهـ الدـمـ خـرـوجـ الدـمـ اـضـعـفـهـ.
اـذـاـ قـالـوـاـ اـفـطـرـ الـحـاجـ وـمـحـجـومـ.ـ هـذـهـ اـسـتـبـاطـيـةـ - [00:19:04](#)

هـذـيـ الـعـلـةـ اـسـتـبـاطـيـةـ وـلـيـسـ مـنـصـوصـاـ عـلـيـهـاـ وـالـمـنـصـوصـ عـلـيـهـ اـفـطـرـ الـحـاجـ وـالـمـحـجـومـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـرـ بـرـجـلـينـ
رـجـلـ يـحـجـمـ الـا~خـرـ فـقـالـ اـفـطـرـ الـحـاجـ وـهـوـ مـحـجـومـ وـهـذـهـ مـسـأـلـةـ خـلـافـيـةـ - [00:19:21](#)

وـقـدـ ذـهـبـ جـمـهـورـ الـعـلـمـاءـ اـلـىـ اـنـ الـحـجـامـةـ لـاـ تـفـطـرـ الصـائـمـ اـلـاـ اـنـ اـضـعـفـتـهـ عـنـ اـكـمـالـ الصـيـامـ وـاماـ اـنـ لـمـ تـضـعـفـهـ فـانـهاـ لـاـ تـفـطـرـهـ وـلـكـنـهاـ تـكـرـهـ
لـهـ وـيـنـبـغـيـ لـهـ اـنـ يـحـجـمـ اوـ يـحـتـجـمـ - [00:19:35](#)

فـيـ وـقـتـ الـاـفـطـارـ وـلـيـسـ فـيـ وـقـتـ الصـيـامـ وـذـهـبـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ وـهـمـ كـثـيـرـ مـنـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ اـلـىـ اـنـ الـحـجـامـةـ تـفـطـرـ الـمـحـتـوـمـ هـذـهـ وـاضـحةـ
لـانـ الدـمـ يـخـرـجـ مـنـهـ وـاماـ الـحـاجـ فـاـنـ باـشـرـ - [00:19:51](#)

خـرـوجـ الدـمـ وـمـصـ الدـمـ بـنـفـسـهـ فـانـهـ يـفـطـرـ وـاماـ اـنـ لـمـ يـبـاـشـرـ بـنـفـسـهـ يـبـشـرـ بـالـلـهـ كـمـاـ هـوـ الـحـالـ الانـ فـانـهـ لـاـ يـفـطـرـ وـهـذـاـ هـوـ اـخـتـيـارـ شـيـخـ
الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ - [00:20:07](#)

وـهـوـ الـمـنـصـوصـ عـلـيـهـ اـحـمـدـ الـحـنـبـلـ رـحـمـهـ اللـهـ وـعـنـ غـيـرـهـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ كـثـيـرـ.ـ وـهـذـاـ هـوـ الـرـاجـحـ هـذـاـ هـوـ الـرـاجـحـ طـيـبـ الـذـيـ بـعـدـ قـولـهـ
صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـفـطـرـ عـنـدـكـمـ الصـائـمـونـ وـاـكـلـ طـعـامـكـمـ الـاـبـرـارـ وـصـلـتـ عـلـيـكـمـ الـمـلـائـكـةـ - [00:20:21](#)

هـذـاـ صـحـيـحـ اـخـرـجـهـ اـبـنـ مـاجـةـ وـابـنـ حـبـانـ عـنـ اـبـنـ الـزـيـرـ وـقدـ جـاءـ فـيـ ذـكـرـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـفـطـرـ عـنـدـ سـعـدـ
بـنـ مـعـاذـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ سـيـدـ الـاوـسـ - [00:20:46](#)

وـهـذـاـ لـاـ تـصـحـ الـرـوـاـيـةـ بـلـ هـيـ خـطـأـ وـالـصـحـيـحـ اـنـهـاـ اـنـ الـرـوـاـيـةـ جـاءـتـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـكـلـ طـعـامـاـ عـنـدـ سـعـدـ اـبـنـ عـبـادـةـ سـيـدـ
الـخـرـجـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ جـمـيـعـاـ - [00:20:58](#)

هـذـاـ هـوـ الـصـحـيـحـ فـقـالـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ اـفـطـرـ عـنـدـكـمـ الصـائـمـونـ هـلـ هـذـاـ اـخـبـارـ وـلـاـ دـعـاءـ دـعـاءـ لـاـ شـكـ لـاـ شـكـ اـفـطـرـ عـنـدـكـمـ الصـائـمـونـ يـدـعـواـ
لـهـ بـاـنـ يـفـطـرـ عـنـهـمـ الصـائـمـونـ وـاـكـلـ طـعـامـكـمـ الـا~ب~ر~ار~ - [00:21:16](#)

الـا~ب~ر~ار~ طـيـبـ وـهـمـ جـمـعـ طـيـبـ وـالـبـرـرـةـ جـمـعـ جـمـعـ بـارـ بـالـتـشـدـيدـ جـمـعـ بـارـ بـارـ طـيـبـ وـا~م~ا~ ال~ا~ب~ر~ار~ فـهـمـ جـمـعـ بـرـ وـهـوـ كـثـيـرـ الـخـيـرـ وـالـصـالـحـ

والاعمال الصالحة. وصلت عليكم الملائكة دعت لكم الملائكة - 00:21:37

وفي رواية تنزلت عليكم الملائكة وكلاهما صحيح ان شاء الله طيب هل يقيد هذا بيوم الصوم هل يقيد بالافطار من الصوم؟ الجواب لا. حتى لو طعم الانسان عندك طعاما في وقت الصباح او المساء - 00:22:05

وقت الغداء او وقت العشاء كل هذا تقول فيه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤخذ منه ان الانسان ينبغي له ان يشكر من اعطاه او قدم اليه معرفة - 00:22:26

نلاحظ نبينا صلی الله عليه وسلم هو اعظم اهل المعروف من البشر على امته صلی الله عليه وسلم هو صاحب المعروف علينا ولذلك يشرع لنا ان نصلی عليه دائمًا بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام - 00:22:43

ومع ذلك يدعو لمن طعم عنده شيئا من الطعام عليه افضل الصلاة وازكي التسليم وهذا امر عظيم وهو ان تشكر العباد على ما قدموا لك. يقول الانسان انا اشكر الله تعالى - 00:22:58

لا تعارض وما بكم من نعمة فمن الله وقليل من عبادي الشكور. اشكر الله اشكر الله تعالى على كل نعمة. ظاهرة وباطنة واكثر من الحمد والشكرا ولكن لا تعارض انك اذا شكرت الله تعالى - 00:23:15

لن تشكر عباده او اذا شكرت العباد ان تشكر الله تعالى المقدم هو شكر الله تبارك وتعالى. ما رأيكم بقول بعض الناس اذا شكرته وقلت اشكرك على ما قدمت. قال لا شكر على واجب - 00:23:31

وشقولون لا تصلاح اي نعم هو واجب عليه لو افترضنا انه واجب عليه. مثل الاب قال لابنه اعطيه هذا او اصنع لي هذا فصنع له وقال شكرنا. جزاك الله خيرا. فقال لا شكر على واجب. يصح هذا؟ - 00:23:45

ما يصح الشكر على واجب بعض من الشكر على التطوع ولا ده هذا الشكر الاول لانه قام بواجبه فان تشكره ولذلك الله سبحانه وتعالى يشكر عباده على ماذا؟ يشكر عباده على ما قاموا به من الطاعات باي شيء نشكرهم. بما يجازبهم به سبحانه وتعالى من الخير والمعرفة والرزق - 00:24:05

والصلاح وغير ذلك الحديث الذي بعده قوله صلی الله عليه وسلم في الحديث ان السحور بركة اعطاكם الله فلا تدعوها. قال اخرجه الامام احمد والنسائي عن رجل طيب وهذا الحديث صحيح على شرط الشيفين - 00:24:27

السحور والسحور السحور هو الفعل السحور انك تتسرح الطهور هو انك تتطرأ اما السحور الفتح هو الطعام الذي يؤكل هو الطعام الذي يؤكل الطهور هو الماء الذي تتطرأ به يعني هي لسة - 00:24:51

واما السحور فهو فعل السحور يعني اكل السحور الاكل والطعام والتناول ومد اليد هذا يسمى السحور المقصود ان السحور بركة البركة هي الخير الكثير الدائم المستقر ومنه بركة الماء حركة الماء - 00:25:16

فيها خير يعني من الماء. مجتمع دائم ومستقر هذا الماء هذه هي البركة اعطاكموها الله تعالى اعطانا الله عز وجل هذا السحور بركة منه عز وجل وبارك لنا فيه سبحانه وتعالى - 00:25:39

فلا تدعوها. يعني لا تتركوها لا تتركوها يعني لا تدعوا السحور تناول السحور لا تدعوه ولا تتركوه لصوم الفريضة او النافلة فيهما كلها او كلها فيما كلها نتسحر اذا ما حكم السحور؟ تناول السحور؟ على قولين العلماء؟ منهم من قال انه واجب - 00:25:57

قال انه سنة مؤكدة وهذا هو الصحيح هذا هو الصحيح انه سنة مؤكدة يكره للقادر عليه ان يتذكره. يتسرح ولو بشيء يسير ولو بتمرة او ومن بركته من بركة انك تقوم وقت - 00:26:22

وقت السحر والسحر هو اخر الليل هو السادس الاخير من الليل لولا الذين لهم ورد يصلون وآخرون لهم سرد يصومون. لدك دكت ارضكم من تحكم سحرا لانكم قوم ما تطيعونه الا اال لوط نجيناهم بسحر. نجاهم الله تعالى في اخر الليل - 00:26:44

ومشوا في الطريق فلما اصبح الصبح العذاب ونزل على قرى قوم لوط عليه وعن نبينا الصلاة والسلام ومن بركته ايضا انك تقوم في هذا الوقت فتستغفر الله تعالى والمستغفرين بالاسحار وبالاسحار هم يستغفرون - 00:27:08

ومن بركة ايضا ان الله تعالى ينزل في الثالث الاخير من الليل. وانه في ثلث الليل الاخير ينزل. يقول هل من تائب فيقبل؟ هل طالب

للمغفرة يجد كريما قابلا للمغفرة يمن بالخيرات والفضائل ويستر العيب ويعطي السائل وخير منه قوله صلى الله - 00:27:28

عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة حين يبقى الثالث الآخر من الليل إلى السماء الدنيا. فيقول هل من داع فاجبيه هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ وذلك كل ليلة. حديث متواتر عنه صلى الله عليه وسلم - 00:27:48

هذا من البركة العظيمة. ومن البركة أيضا إنك تكون مستيقظا لصلة الفجر تستغفر لله تعالى وتدعوه الله تعالى وتسأله تعالى وفي هذا الوقت تستجاب الدعوات وتصل إلى الفجر وانت مطمئن القلب بذكر الله تبارك وتعالى. نسأل الله الكريم من فضله - 00:28:07

اما بعض الناس وهذا من الخطأ يتسرّع على حد زعمه الساعة الثانية عشر ليلا بعد منتصف الليل أول واحدة يقول هذا هو السحر وينام ما يستيقظ إلا على أذان الفجر - 00:28:29

ويواصل هذا ما يأتي بالسحور المبارك الذي أمر به النبي صلى الله عليه وسلم وإنما هذا يعتبر من الطعام الحديث الذي بعده قال إن الشيخ يملك نفسه هذا الحديث أخرجه الإمام أحمد والطبراني عن ابن عمرو - 00:28:45

يقول عنه حسن والحقيقة أنه ضعيف لماذا ضعيف ظعنه لأن فيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف الحديث وبعضهم يستثنى يقول إذا روى عنه عبد الله المقرئ أو عبد الله بن وهب - 00:29:04

او عبد الله ابن المبارك او قتيبة بن سعيد اذا روى عنه احد هؤلاء فان حديثه مستقيم نقول هو اهون من غيري من جاء عن طريق غيرهم ولكنه لا يعتبر من الصحيح - 00:29:22

لا يعتبر من الصحيح ينظر له وينظر في شواهده ولا يقبل منه اذا تفرد باصل هذا حي فيه ضعف فيه قيصر قد تجيبي وفيه ايضا انه كذلك ابن لهيعة ابن لهيعة - 00:29:39

كلاهما يضعف في الحديث قيصر ضعيف وابن لهيعة ضعيف طيب سببه ان شابا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه او سأله عن القبلة للصائم فلم يأذن له. وادن - 00:30:02

للشيخ يقول رجل كبير قال ان الشيخ يملك نفسه وهذا لا يصح هذا لا يصح بل هي عامة اذا كان الشيخ او الشاب لا يملك نفسه حرمت عليه القبلة مباشرة يعني اللمس - 00:30:20

واما ان كان يملك نفسه فانه لا حرج عليه في ذلك. يعني يملك اربه يملك شهوته ولا ينزل كما سيأتي في مفطرات باذن الله عز وجل الحديث الذي بعده حديث يقول ان الله تعالى جعل البركة - 00:30:36

السحور والكي السحور واضح والكييل هو ان الحبوب تکال بهذا المكيال فجعل في ذلك بركة وفي ذلك برقة ثم قال حسن وآخرجه الشيرازي. الشيرازي هو محمد ابن منصور في كتابه الالقاب - 00:30:55

ولكن مع ذلك هذا الحديث فيه راوي يقال له بالعين وبعضهم يكتبه وبعض العلماء يصحح هذا وبعضهم يصحح هذا والراجح انه ضعيف الحديث هذا الرجل لانه يغرب يأتي بغرائب وكذلك ايضا فيه اسد - 00:31:17

ابن عيسى يضعف في الحديث هذا الحديث لا يثبت السحور فيه برقة متفق عليها والكييل يقال فيه ان كان الكيل فيه وفاء وفيه اكمال له لا ينقصه ولا يبخسه فان فيه خير وفيه برقة باذن الله. ولكن هذا الحديث مع ذلك لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:41

الحيث الذي بعده ان الله تعالى وملائكته يصلون على المتسحرين طيب رجل الإمام احمد والطبراني في الاوسط وابو نعيم في الحلقة يعني ابن عمر هذا الحديث يقول عنه حسن والحقيقة انه حديث منكر - 00:32:10

انكره الإمام ابو حاتم عليه رحمة الله طيب اخرجه يقول ابن حبان عفوا والطبراني في الاوسط وابو نعيم في الحلقة وما عزاه للإمام احمد. ولذلك الحافظ ابن حجر رحمه الله ماذا يقول - 00:32:27

اذا كان الحديث في المسند في مسند الإمام احمد رحمه الله لا يعزى الى غيره من هو دونه ذي القاعدة ترى عظيمة جدا كذلك ايضا لو كان في احد الصحيحين او فيهما في البخاري ومسلم ما تقول والله هذا الحديث - 00:32:48

صحيح اخرجه ابو داود او الترمذى او النسائي وابن ماجة نعم هم كلهم ائمة لكن لم يشترط الصحة كالبخاري ومسلم وهذا سيأتي له

امثلة باذن الله عز وجل الذي بعده - 00:33:05

قال ان بلاا يؤذن بليل. هذا المتفق عليه بخلاف الحديث الماظي الذي مر معنا قبل قليل من حديث انيسة بنت خبيب ان بلاا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن امي مكتوم - 00:33:18

لاحظ ابن ام مكتوم وهو عمرو او عبدالله على خلاف بين العلماء يقول متفق عليه الحديث لا شك الحقيقي متفق على صحته وخرج الامام احمد الحنبل الذي واذن الان تفضلوا - 00:33:35

الذي يؤذن الذي يؤذن هو من في الليل محمود وبين رحمت محمود موجود هذا السجع لابو صالح هذا ها لا الذي يؤذن بليل هو بلا على القول الاقرب والاظهر بلا رضي الله عنه والذي يؤذن عند طلوع الصبح من هو - 00:33:48

ابن مكتوم جاء في رواية صحيحة انه لا يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت اصبحت طيب هذا الحديث يقول فكلوا واشربوا ما رأيكم بعض الناس يقول ما دام انه يؤذن وعندنا تقويم الان يؤذن مثلا - 00:34:16

الساعة خمس نبي نحط التقويم ونحتاط نمسك قبل ربع ساعة. هل يصح هذا الاحتياط ما يصح هذا الاحتياط لماذا؟ لانه مقابل النص واما قول بعض الناس الاحتياط واجب ليس ب صحيح - 00:34:34

ليس ب صحيح. فقد يكون احتياطه واجبا. اذا كان الامر فيه اشتباه اذا كان في اشتباه ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشبهات. كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:52

واما ان لم يكن فيه اشتباه فقد يكون احتياطه مشروع وقد يكون احتياطه متعدرا اما بالفعل او بالترك وهذا له امثلة ستأتي باذن الله عز وجل في بابها - 00:35:05

حيث الذي بعده انس لم اخلدس ان بلاا يؤذن بليل ليوقظ نائمكم ويرجع قائمكم ان بلاا يؤذن بليل معناه يؤذن قبل طلوع الفجر ليوقظ نائمكم. النائم يستيقظ حتى اذا اراد ان يوترا اخر الليل يوترا. واذا اراد ان يتسرح يتسرح - 00:35:18

وليرجع قائمكم. انسان كان يقوم الليل والان دخل وقت السحر بلاا يؤذن يرجع هذا القائم من القيام والوتر الى ان يتسرح طيب هذا الحديث يقول اخرجه النسائي عن ابن مسعود لاحظ الان - 00:35:41

ماذا يقول العلماء فيه؟ هذا الحديث متفق عليه من حديث ابي عثمان النهدي وهو عبد الرحمن عبد الرحمن ابن مل تابعي جليل مكثر من الحديث ثقة الثبت رواه عن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:36:01

هنا عزاه للنسائي تلاحظون الاولى ان يعزوه الشيفين عليهم رحمة الله والنسائي هو احمد ابن شعيب ابو عبد الرحمن النسائي اخر اهل الكتب الستة توفي عام ثلاث مئة وثلاثة - 00:36:23

واثهم رحمه الله باشياء ولكن لا تصح عنه فهو امام جليل مجمع على اهل السنة والجماعة عليه رحمة الله طيب الحديث الذي بعده ان وسادك اذا لعراض طويل - 00:36:41

انما هو سواد الليل وبياض النهار. هذا الحديث يقول اخرجه الامام احمد وابو داود عن عدي ابن حاتم وليس عدي بلغة العصر قل عدي لا ما في بالصحابة عدي عدي - 00:36:59

ابن حاتم طيب هو صحابي واما ابوه فمات من اهل الفترة مات عين نصرانية سمعت عن النصرانية ابوه مات في حال وله قبر في حائل ولا يشرع زيارة قبور المشركين الا اذا من الانسان فانه يعتبر بها ويتعظ بها لكنه مات قبله - 00:37:14

بعثة النبي صلى الله عليه وسلم اعني حاتم وحاتم يصح الوجهان يقول له النبي صلى الله عليه وسلم حاتم عندما وضع عقالين احدهما اسود واحدهما ابيض تحت وسادته وصار يقوم بالليل ويحطها لقدم والعقالين تبين الابيض من اسود ولا ما تبين؟ ما تبين. يأكل - 00:37:36

يأكل ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وسأله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان وسادك الى لعراض يعني وسادتك هذى يسموها للناس الان المخدة هي وسادة وسميت مخدة عشان يوضع الخد عليها هي وسادة. يتوصدها الانسان - 00:37:59

هذا الحديث ايضاً متفق عليه من طريق حصين عن عامر ابن شراحيل الشعبي عن عدي ابن حاتم رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم فقال ان وسادك اذا لعريض - 00:38:17

انما هو سواد الليل وبياض النهار. معنى هذا وسيادتك عريضة جدا اذا كان الفجر الصادق الذي يكون بين الذي يكون في جهة المشرق وبين الشمال والجنوب ويكون متفشي يكون تحت وسادتك. وش كبر الوسادة هذى - 00:38:32

ان وسادك اذا لعريض. هذا القول الصحيح. وان بعضهم يقول لا يراد بها معنى اخر ولا يصح هذا المعنى في حق صحابي بل الصحيح هو هذا وسادك يعني هذا الوساد عريظ جدا - 00:38:50

اذا كان الفجر سيكون تحت هذا الوساد. فيبين له النبي صلى الله عليه وسلم ذلك اذا المقصود الان هو الفجر الصادق الابيظ من سواد الليل اذا قمت تنظر الى جهة ايش - 00:39:04

جهة المشرق المشرق فاذا وجدت اللون الابيظ المستطير المتفشي قد تفشي من جهة الشمال للجنوب هذا هو الفجر الصادق. اما الذي تراه خط خط أبيض طيب ضعيف هذا الخط متوجه - 00:39:22

من الشرق الى الغرب هذا الفجر ايش الاول الكاذب هذا لا يشرع فيه الامساك لا يشرع فيه الامساك الذي بعده قوله ان معاشر الانبياء امرنا ان نجعل افطارنا ونؤخر سحورنا - 00:39:43

ونضع ايماننا على شمائلنا في الصلاة يقول اخرجه الطيارسي وهو ابو داود سليمان ابن داود الطيارس يعني رحمة الله امام معروف يقول اخرجه الطبراني عن ابن عباس طيب هذا الحديث فيه ضعف - 00:40:03

لان فيه طلحة ابن عمرو المكي عن عطاء عن ابن عباس طلحة هذا ضعيف ابن عمرو مكي هذا ضعيف قال بعض العلماء له شاهد عن ابي هريرة عند الدارقطني رحمة الله ابو الحسن - 00:40:24

في السنن ولكن هذا الشاهد لا يصح بعضهم حسنه وبعضهم ضعفه المهم ان تأجيل الافطار هذا ثابت في احاديث صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتأخير السحور سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى. ونضع ايماننا على شمائلنا في الصلاة هذا ثبت عن النبي صلى

الله عليه وسلم في حديث اخر. وهو انه كان يضع - 00:40:42

يده اليمنى على يديه اليسرى في الصلاة صلى الله عليه وسلم واين توضع بعضهم يقول على تحت السرة وبعضهم يقول فوق السرة البعض يقول على الصدر وبعضهم يقول ترتفع قليلا. والارجح انها توضع على الصدر - 00:41:04

توضع على الصدر هذا هو الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي بعده يقول بكرروا بالافطار واحروا السحور التبشير بالإفطار ثابت في احاديث صحيحة سيأتي ان شاء الله بعد قليل في روایة صحيحة. اما هذا الحديث الذي رواه ابن عدي - 00:41:22

عن انس هذا فيه مبارك ابن سحيم وهو ضعيف متزوك الحديث متزوك الحديث لكن يغنى عنه الصحيح كنت نبهت على مسألة وهي انه اذا جاء حكم شرعى في حديث صحيح - 00:41:42

ثم جاء هذا الحكم في حديث ضعيف فان الضعيف لا يضعف الصحيح وكذلك ايضا اسناد الحديث الصحيح لا يقوى هذا الضعيف. خاصة اذا كان فيه متهما اما بالترك بالكذب او بالوضع او ما اشبه ذلك فانه لا يقويه. فهذا فيه رجل متزوك - 00:42:07

طيب فلا يقال عنه صحيح لانه ثبت الامر بتعجيل الافطار باحاديث صحيحة. نقول هذا الحكم ثابت باحاديث صحيحة. لكن هذا الحديث لا يثبت عن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن - 00:42:30

ثبت عن غيره كسهل ابن سعد الساعدي وعن غيره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فننتبه لمثل هذه القواعد العظيمة طيب انا عندي سؤال يا اخوان تفضلوا اخوي شوية تعقيب - 00:42:43

هذا بالنسبة للنساء. ايه. صحيح. هذا لو قبل دقيقة من دخول الوقت هذا فيه حرج على النساء اذا سمعت ان المرأة الاذان وقد تقدم على الوقت وهي ما تعلم تصلي لو كبرت تكبيرة الاحرام - 00:42:55

ثم دخل وقت الفجر بطلت صلاته وهي ما تعلم. ويتحمل اثمه المؤذن ولذلك كثر سؤال النساء في آآ الاونة الاخيرة آآ هل نصلي اذا اذن المؤذن الفجر او عند الاقامة؟ لاحظ - 00:43:20

لأنهن يخشين من اذان المؤذن قبل طلوع الفجر وهذه مشكلة يجب عليه ان يتحرى ولكن آآ قبل سنين كان في تقديم واضح اما السن

المتأخرة هذه فيجب على الانسان يتحري بنفسه - 00:43:37

انا ما اعتزم بشيء الان طيب وليسأل اهل الخبرة والاختصاص بهذا الذين يرقبون طلوع الفجر اما قبل سنين طويلة كان فيه تقديم
كلمنا جهات الاختصاص والنظر في الامر والحمد لله - 00:43:54

الحمد لله قوله في الحديث البركة في ثلاثة في الجماعة والثريد والسحور البركة كما قلت لكم قبل قليل الخير الكثير المستقر طيب
في الجماعة الجماعة امر بها النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة - 00:44:08

في صلاة الجمعة او في الجماعة عليكم بالجماعة فان يد الله مع الجماعة واعتصموا بحبل الله جميعاً وغير ذلك ففيها بركة عظيمة دينية ودنيوية والثريد هو الطعام المعروف طيب الذي يكون من شيء من الدقيق واللحم والمرق وما اشبه ذلك - 00:44:37

والسحور السحور ثبت بركته والثريد اشار النبي صلى الله عليه وسلم لفظله على الطعام بانه شبه فضل عائشة على النساء رضي الله عنها وارظاها وعن جميع امهات المؤمنين بفضلها على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كما اخبر النبي صلى الله عليه

وسلم - 00:45:00

00:45:24 - زید ابن حماد جار وهو محمود

هو جار حماد بن زيد مجهول ما نقول به شيء غير انه مجهول طيب ولذلك ضعف الحديث. لا هو شواهد ولكنها معلومة يعني ضعيفة

طیب ولکن معناه لا باس به - 00:45:42

في الجماعة وفي السحور والترييد في اه عموم الاحاديث الذي بعده تسحروا فان في السحور بركة هذا الحديث متفق على صحته من طريق عبد العزيز ابن صالح عن انس ابن مالك رضي الله عنه - 00:46:01

م معنا قبا قلنا حكم السجدة محمد سنة مؤكدة في الفيضة وفي النافلة

- احسنت الظم نعم السحور طيب لان كونك تقول في السحور طيب ليش ما يكون في السحور بركة؟ اقول السحور هو الطعام ولا لا

00:46:19

طیب لو وض

طيب لو وضعت طعام عند رأسى ولما اكله حتى يطلع الفجر. فيه بركة الآن ما في بركة. فالبركة بالفعل بتناولك لهذا الطعام بركة دينية او دنيوية حتى يثبت ان شاء الله. الاثنين - 00:46:45

فيه بركة دينية ودنيوية. طيب بارك الله فيك قوله في الحديث الآخر تسحروا ولو بالماء يقول اخرجه ابن عساكر عن عبد الله ابن سراقة هذا الحديث يقول صحيح هو المعنى صحيح لا شك ان الانسان يتسرّع باي شيء كما قلت لكم قبل قليل يتمرة او بماء او بغير ذلك - 00:47:02

ولكن سند هذا الحديث عند ابن عساكر ضعيف فيه أبو العوام وهو أبو العوام ابن داورقطان طيب يضعف في الحديث حفظه ليس بالقوي وسيأتي ذكر له ايضا في غير ذلك - 00:47:26

طيب فمعناه صحيح واما استناده فضعيف الذي بعده تسحروا ولو بجرعة ماء او بجرعة من ماء يقول اخرجه عين من هو عين ابو ابراهيم تعانوا يقول اخرجه عين عن انس من هو اين - 00:47:51

عن انس عين منه صاحب الكتاب عين وبعد الشغل بعد ما انتهى الشغل عين لا ما هو صحابي الصحابي انس لكن عين اخرجه عين
موحد ابن حنبل ولا البخاري ولا مسلم - 00:48:20

م: ماء اخر حجه ايه بعل الموصلى رحمة الله عليه في كتابه المسند عن انس ابن مالك هذا حديث ضعف - 00:48:42

لار لار

ابي سعيد الخدري رضي الله عنه بسند ضعيف - 00:49:20

ابي سعيد الخدري رضي الله عنه بسند ضعيف - 00:49.20

فلا يثبت هذا الحديث ولكن المعنى بما قلت لكم قبل قليل صحيح وفيه الامر السحور الذي بعد اوروبا صائم ليس له من صيامه الا

الجوع ورب قائم ليس له من قيامه الا السهر - [00:49:41](#)

واخرجه ابن ماجة هذا الحديث في اسناده مقال ولكن اشهد له ما بعده في اسناده اسامة بن زيد الليثي طيب عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه - [00:50:01](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن اسامة بن زيد الليثي اذا جاءك فيه ضعف. ولكن يشهد له ما بعده وهو رب قائم حظه من قيامه السهر ورب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش - [00:50:21](#)

طيب الحديث لا بأس به آآ من طريقين طيب يقوى بعضهما بعضا وهو عن ابن عمر رضي الله عنهم وجاء ايضا عن أبي هريرة رضي الله عنه اعل بالوقف ولكن هذا الاعلال لا يصح. انه موقوف على أبي هريرة وهذا لا يصح - [00:50:36](#)

طيب رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع وصام عن الطعام طيب والشراب ولكنه لم يصم عن ما حرم الله لم يصم عن الرفت او لم يصم عن اللغو - [00:50:58](#)

او الجهل او الشتم او السب او اللعن او النظر الى ما حرم الله. انتبهوا لهذه المسألة العظيمة او الى استماع ما حرم الله او انه ينام عن الصلوات المكتوبات. طيب كل هذا - [00:51:15](#)

ليس له من صيامه الا الجوع يقول قال هل يؤمر بقضائه؟ لا يؤمر اذا امسك من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس عن المفطرات لا يؤمر ولكنه قد لا يؤجر. بل قد يؤزز على تفريطه بالواجبات. واذا كان شيخنا رحمة الله ابن عثيمين - [00:51:31](#)

عن من يصوم ولكنه لا يصلی. ينام عن الصلوات. قال هذا كمن يعمر قصرا ويهدم مصرًا. يعني ايه يهدم بلد كاملة مصر معناها البلد طيب اهبطوا مصرًا يعني بلدا كما قال موسى عليه الصلاة والسلام لقومهبني اسرائيل - [00:51:51](#)

مصرًا فان لكم ما سألكم يعني بلدا واما اذا جاءتك ممنوعة من الصرف في القرآن طيب فانها مصر المعروفة قال ادخلوا مصر ان شاء الله طيب وقال ادخلوا مصر ان شاء الله يوسف عليه الصلاة والسلام يقول لابويه ولاهله. فمصر - [00:52:11](#)

بالمنع من الصرف منعت من الصرف للعلمية طيب اه لانها بلد الموضع واما مصر فهي منكرة. للعلمية هناك. واما هنا منكرة طيب قوله ورب قائم ليس له من قيامه الا السهر - [00:52:31](#)

يسهر الليل كله. على ماذا؟ على معصية الله عز وجل. نسأل الله العافية والسلامة. قولوا امين يقوم الليل ولكن على ماذا؟ لا يقوم على قراءة القرآن ولا على طاعة الرحمن - [00:52:55](#)

ولا على الصلاة ولا على الذكر ولا على الاستغفار ولا على الانشغال بالعلم. بل كل ليله في المعاشي اما في الغيبة او في النميمة او في النظر الى الحرام او الاستماع الى الحرام او المشي الى الحرام او مد اليدين للحرام ماذا استفاد هذا من قيامه - [00:53:07](#)

اذا كانت المسألة وهي السهر بعد العشاء او السهر بعد العشاء في غير طاعة او واجب القيام بحق الزوج او الزوجة او الضيف اذا كانت المسألة هذى فيها خلاف - [00:53:24](#)

في جوازها هل تجوز او لا تجوز ماذا يقول هؤلاء الغافلون اللاهون اللاجون عن طاعة الله عز وجل ماذا يقولون ما هو العذر امام الله عز وجل؟ عندما يضيعون اوقاتهم - [00:53:43](#)

باللغو والباطل وما اشبه ذلك. فبعض العلماء قال يحرم على الانسان ان يسهر بعد العشاء في غير طاعة او غير واجب. وبعضهم قال يكره كراهية شديدة. المسألة ليست بالهينة كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:58](#)

الذي بعده طبعا يؤخذ منه الحديث انه يجب على المسلم ان يحفظ صيامه حرم الله تعالى وان يقوم بما اوجب الله تعالى وان يحفظ ليه عمما حرم الله تعالى وان يقوم بما امر الله تعالى به وارشد اليه رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:54:16](#)

الذى بعده السحور اكله بركة واضح هذا من بركة السحور اكيد لانه يؤكل ويطعم يقول فلا تدعوه لا تتركوه ولو ان يرجع احدكم جرعة مما فان الله وملائكته يصلون على المتسحرین - [00:54:38](#)

هذا الحديث يقول الحسن اخرجه الامام احمد عن ابي سعيد وال الصحيح انه فيه ضعف لأن فيه جهالة ابي رفاعة ويقال ابو مطبي وهو رفاعة المهم انه مجھول طيب ولا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:57](#)

ويكفي عنه الحديث المتفق على صحته ايضاً هذا الحديث بالإضافة إلى علته الأولى وهي وجود أبي رفاعة أو رفاعة أبو مطبي على قولين العلماء - [00:55:18](#)

فيه أيضاً عننت يحيى ابن أبي كثير رحمة الله وان كان اماماً ثقة الا انه اه قد عننت في هذا الحديث وعننته عن عننت التدليس الذي بعده قوله قوموا من وضح الى وضح - [00:55:33](#)

ثم قال حديث حسن اخرجه الطبراني عن والد أبي المليح من وضح الى وضح المقصود به صوموا من اه طلوع الفجر الى وضح الى ان تصوموا من اليوم الثاني - [00:55:56](#)

الي اليوم الثاني بعض العلماء قال صوموا من وضح الى وضح اي المقصود من هلال هلال رمضان اذا دخل وطلع هلال شوال من وضح الى وضح طيب ولكن مع ذلك هذا الحديث ضعيف - [00:56:17](#)

فيه سالم ابن عبد الله ابن سالم كذلك فيه المفضل ابن فضالة وهو حديث ضعيف لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كان المعنى الصحيح صوموا من هلال الى هلال هذا - [00:56:37](#)

المعنى صحيح لقوله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته الذي بعده يقول صومي عن اختك. قال اخرجه الطيالسي صحيح عن ابن عباس وهذا الحديث صحيح على شرط الشيفيين وآخرجه ايضاً - [00:56:58](#)

الامام احمد الحنبل عن اه سعيد الله يجزاك خير عن سعيد اه المقبوري عن سعيد بن ابي سعيد عن ابن عباس طيب اخرجه اه كما قلت لكم ايام الطيالسي وآخرجه الامام احمد الحنبل عن مسلم - [00:57:19](#)

اه البطين او البطين عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. صومي عن اختك هذه امرأة ماتت وعليها نذر صوم فسألت هذه المرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:57:43](#)

صومي يعني اختك كان يجزي الصوم عن القريب عن الوالدين او عن الاخت او عن هل يجزي الصوم عن البعيد اذا كان قد مات وعليه نذر صوم او عليه صوم فريضة - [00:58:00](#)

وتمكن من القضاء ولم يقضى تأخير القضاء الى اجل غير مسمى ثم مات يقضى عنه. الصحيح انه يقضى عنه القريب وغير القريب لماذا قال صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم صام عنه وليه؟ المقصود ان وليه اولى بان يصوم عنه - [00:58:16](#)

لانه هو القريب له ومنهم الذي بعده قوله في الحديث الصائم المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر قال الصحيح اخرجه الامام احمد والترمذى والحاكم عن ام هانى - [00:58:35](#)

عن ام هانى هذا الحديث كثير من اهل العلم كلام النسائي والترمذى دارقطني واليوم العقيلي قل يا ابن عدى وغيرهم ضعفوه لماذا؟ قالوا فيه جعدة هذا رجل جعدة عن من؟ قالوا عن ام هانى - [00:58:55](#)

طيب من هي ام هانى؟ قالوا جدته وهو لم يدركها. اذا هو مرسل بين جعدة وبين جدته ام هانى. قيل انها ام ابيه وقيل انها امه. على خلاف بين المحدثين - [00:59:18](#)

طيب وبالاضافة الى ذلك جعدة هذا يقول الامام البخاري رحمة الله لا يعرف الا بحديث فيه نظر يعني عند البخاري هذا ضعيف جداً في الحديث فيه نظر - [00:59:30](#)

طيب هل معناه صحيح ان الصائم المتطوع امير نفسى ان شاء صام عليك من صومه او ان شاء افطر معناه صحيح الدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم كما سبأتنا انه ربما دخل على اهله قال هل عندكم طعام - [00:59:51](#)

فاني قد اصبحت صائمها. قالت عائشة نعم اهدي لنا حيس اي صنوع من الطعام تمر ودقيق وما اشبه ذلك فقال ارينيه فاكل صلى الله عليه وسلم فلم يأتي النهي بقطع نافلة الصوم بعد او بغير عذر. هل يجب القضاء؟ لا - [01:00:08](#)

لا يجب القضاء. هل يسن قضاوها على خلاف ما بين العلماء على خلاف بين العلماء والافضل ان يقضيها وان لم يقضيها لا حرج عليه في ذلك الذي بعده يقول الصيام جنة - [01:00:28](#)

ثم قال صحيح اخرجه احمد والنسائي عن ابي هريرة اه كذلك ايضاً اخرجه البخاري ومسلم. من طريق ابي الزناد صح ان شاء الله عن

- الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه. وكذلك ايضا اخرجه النسائي عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة. فاسانيده صحيحة

01:00:45

طيب وسيتكرر معنا معنى جنة يعني وقاية الصيام جنة وقاية. اي صيام الفريضة والنافلة. وقاية من ماذ؟ لاحظ وقاية من الذنوب والمعاصي باذن الله عز وجل. كذلك ايضا وقاية للانسان من الوقوع في الفواحش -

01:01:04

الدليل قوله صلى الله عليه وسلم يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج نتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج لاحظ كذلك وقاية له من النار سبأته ايضا في احاديث صحيبة عنه صلى الله عليه وسلم ان الصيام وقاية من النار باذن الله تبارك وتعالى -

01:01:24

اذا هو وقاية من الشرور. الدينية يعني تتعلق بدين المرء من الشرور التي تتعلق بدينك يخالف دينك ومن الشرور التي تتعلق بدنياك ومن الشرور التي تتعلق باخراك طيب فالصيام جنة وقاية -

01:01:47

وستر وحاجز وحائل بينك وبينه ما يسخط الله تعالى من قول او فعل في امور دينك او دنياك او في امور اخرك. كل هذا يشمله الصوم طيب هذا معنى الصيام -

01:02:08

جنة نتوقف عند هذا الحد نسأل الله تبارك وتعالى العلم النافع والعمل الصالح والله تعالى اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين -

01:02:25